

أضواء البيان

. @ 81 @

والصراط في لغة العرب : الطريق الواضح ، والمستقيم . الذي لا اعوجاج فيه ، ومنه قول جرير : والصراط في لغة العرب : الطريق الواضح ، والمستقيم . الذي لا اعوجاج فيه ، ومنه قول جرير : % (أمير المؤمنين على صراط % إذا اعوج الموارد مستقيم) % أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأَشْيَاءُ مُوَرُّ { . ما تضمنته هذه الآية الكريمة من كون الأمور كلها تصير إلى الله ، أي ترجع إليه وحده لا إلى غيره . جاء موضحاً في آيات أخر كقوله تعالى : { وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَشْيَاءُ مَرَّةً كَلَّمَهُ { وقوله تعالى : { وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأَشْيَاءُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ { إلى غير ذلك من الآيات .